

العنوان:	أحكام الصف في الصلاة
المؤلف الرئيسي:	العميريني، عبدالكريم بن محمد بن عبدالله
مؤلفين آخرين:	الجديعي، صالح بن إبراهيم(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2011
موقع:	بريدة
الصفحات:	1 - 253
رقم MD:	726553
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة القصيم
الكلية:	كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
الدولة:	السعودية
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	الفقه الاسلامي، الفقه المقارن، الصلاة
رابط:	<a href="https://search.mandumah.com/Record/726553">https://search.mandumah.com/Record/726553</a>



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة القصيم  
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية  
قسم الفقه

# أحكام الصف في الصلاة

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الفقه المقارن

إعداد

عبد الكريم بن محمد بن عبد الله العميريني

إشراف الأستاذ الدكتور

صالح بن إبراهيم الجديعي

الأستاذ بقسم الفقه بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية

العام الجامعي ١٤٢٩/١٤٣٠ هـ

## المقدمة

وتشتمل على:

أهمية الموضوع.

أسباب اختيار الموضوع.

الدراسات السابقة.

الخطة العامة للبحث.

منهج البحث.

شكر وتقدير.



الصلوات الخمس من إخلال في أحكام الصف، أحببت أن أكتب بحثاً مفصلاً في مسأله، ومستجداته، مقرونا بالأدلة ووسمته بـ (أحكام الصف في الصلاة).

## أهمية الموضوع:

للموضوع أهمية كبيرة لما يلي:

**الأول:** لتعلقه بأعظم أركان الإسلام بعد الشهادتين، وهي (الصلاة).

**الثاني:** اهتمام الرسول ﷺ بشأنه، والتأكيد عليه.

**الثالث:** اهتمام العلماء به في مصنفاتهم، وذلك من خلال تبويبهم به.

## أسباب اختيار الموضوع:

من الأسباب الداعية إلى اختيار هذا الموضوع مايلي:

**الأول:** حاجة الناس إلى معرفة أحكام الصفوف في المساجد، ولا سيما في الحرمين

الشريفين.

**الثاني:** ظهور بعض المستجدات المتعلقة بأحكام الصفوف.

**الثالث:** الإخلال بكثير من أحكامه، والأثر المترتب على ذلك.

**الرابع:** عدم وقوفي على من أفرد أحكام الصف ببحث فقهي مقارن مستقل.

## الدراسات السابقة:

لم أعر على كتاب مستقل متوسع في بسط أحكام الصف ذاكر لأقوال الأئمة حسب

المذاهب مقرون بالدليل، بل قد اطلعت على مؤلفات تطرقت لبعض مسائل الصف، وإن

كانت مختصرة من حيث المسائل، وذكر الأقوال والأدلة ومنها:

(١) رسالة (بسط الكف في إتمام الصف) <sup>(١)</sup>، لمؤلفه الإمام جلال الدين السيوطي رحمه الله

والكتاب يتلخص في كونه جواباً لسؤال ورد عليه يتعلق بعدم إتمام الصفوف فأجاب رحمه

(١) طبعة دار القبلة للثقافة الإسلامية، تحقيق عدنان أحمد مجود، الطبعة الأولى.

الله عنه، وأورد الأحاديث الواردة في فضيلة إتمام الصف، وأورد كذلك خلاف العلماء في حكم التسوية مختصراً، والكتاب يقع في إحدى وعشرين صفحة.

(٢) كتاب (تنبيه الصَّحْبِ إِلَى مَشْرُوعِيَّةِ تَسْوِيَةِ الصَّفِّ بِالْمَنْكَبِ وَالْكَعْبِ) <sup>(١)</sup>، لمؤلفه

علي بن عبد العزيز موسى، وقد ذكر الأحاديث الواردة في فضل تسوية الصفوف وفوائدها، وحكم تسويتها، والكتاب يقع في إحدى وستين صفحة.

(٣) كتاب (أحكام الإمامة والائتمام في الصلاة) <sup>(٢)</sup>، لمؤلفه عبد المحسن المنيف، وتعرض

فيه لبعض المسائل المتعلقة بالمصافة مثل: مصافة الرجل، ومصافة الصبي، ومصافة المرأة. وخلاصة القول أن المؤلفات التي وقفت عليها في هذا الموضوع، لم تكن شاملة لأكثر مسائله، فلم تتعرض لتفاصيل الصف وأحكامه، ولا للنوازل فيه، ولا للأحكام التي تتعلق بالصف في الحرمين الشريفين، ولا للمخالفات المتعلقة بالصفوف، ووددت أن أضيف لهذا الموضوع المهم في حياة المسلم شيئاً من التفصيل، مقروناً بأقوال الفقهاء وأدلتهم قدر الإمكان.

## والخطة العامة للبحث تشتمل على تمهيد، وسبعة فصول، وخاتمة، وفهارس.

التمهيد: الحكمة من صلاة الجماعة، وتسوية الصف، وأهميتهما، ويشمل ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: أهمية صلاة الجماعة والحكمة منها، ويشمل خمسة مطالب.

المطلب الأول: تعريف الصلاة لغة واصطلاحاً.

المطلب الثاني: أهمية صلاة الجماعة في القرآن الكريم.

المطلب الثالث: مشروعية صلاة الجماعة من السنة.

المطلب الرابع: الآثار الواردة عن السلف في المحافظة على صلاة الجماعة.

المطلب الخامس: الحكمة من مشروعية صلاة الجماعة.

المبحث الثاني: حكمة الصفوف، وتسويتها في الصلاة.

(١) طبعة مكتبة السعيد، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

(٢) أحكام الإمامة والائتمام في الصلاة، الطبعة الأولى، ط دار الفرزدق بالرياض.

المبحث الثالث: اهتمام العلماء في مصنفاتهم، بتسوية الصف.

الفصل الأول: حقيقة الصف، وحكم تسويته، وضابطها، ويشمل ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: حقيقة الصف، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف الصف.

المطلب الثاني: الألفاظ الواردة في تسوية الصفوف.

المبحث الثاني: حكم تسوية الصف، وأثره على صحة الصلاة.

المبحث الثالث: ضابط تسوية الصف، وما يلحق به، وفيه مطالب:

المطلب الأول: إذا كان المأموم واحدا.

المطلب الثاني: إذا كان مع الإمام صف واحد.

المطلب الثالث: إذا كان مع الإمام أكثر من صف.

المطلب الرابع: إذا كان مع المأمومين صبيان.

المطلب الخامس: إذا كان مع المأمومين صف نساء.

الفصل الثاني: أحكام صفوف الرجال، ويشتمل على أربعة مباحث:

المبحث الأول: حكم مصافة المأموم الواحد.

المبحث الثاني: حكم مصافة الاثنين.

المبحث الثالث: حكم مصافة أكثر من اثنين.

المبحث الرابع: حكم من صف وحده خلف الصف، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: بالنسبة للرجال.

المطلب الثاني: بالنسبة للنساء.

الفصل الثالث: أحكام صفوف الصبيان والنساء، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: حكم مصافة الصبيان، وفيه مطلبان.

المطلب الأول: مصافة الصبي المميز في النافلة.

المطلب الثاني: مصافة الصبي المميز في الفريضة.

المبحث الثاني: أحكام صفوف النساء، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: حكم صفوف النساء حال اجتماعهن مع الرجال، وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: أفضلية صفوف النساء وفيه فرعان:

الفرع الأول: إذا لم يختلطن بالرجال.

الفرع الثاني: إذا اختلطن بالرجال.

المسألة الثانية: أثر مصافة المرأة للرجال.

المطلب الثاني: حال انفرادهن عن الرجال وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: حكم صلاتهن جماعة.

المسألة الثانية: موقف إمامتهن من صفهن.

الفصل الرابع: أحكام صفوف الجنائز، وأهل الأعذار، ويشمل أربعة مباحث:

المبحث الأول: أحكام الصف في الجنائز، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: موقف الإمام من جنازة الرجل والمرأة.

المطلب الثاني: قرب الجنائز من الإمام عند تنوع أجناسها.

المطلب الثالث: هيئة وضع الجنائز أمام الإمام.

المطلب الرابع: حكم تكثير صفوف الجنائز.

المطلب الخامس: عدد صفوف صلاة الجنائز، وحكم تسويتها.

المبحث الثاني: صفوف العراة، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: في حال إمكانية رؤية بعضهم لبعض.

المطلب الثاني: في حالة عدم رؤية بعضهم لبعض.

المبحث الثالث: العاجز عن القيام، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: حكم الصلاة جالسا عند العجز.

المطلب الثاني: هيئة الجلوس، وضابط المصافة فيها، وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: الجلوس متربعا، وضابط المصافة فيها.

المسألة الثانية: الجلوس على الكرسي، وضابط المصافة فيها وفيها فرعان:

الفرع الأول: الجالس على الكرسي في حالتي الركوع والسجود فقط.

الفرع الثاني: الجالس على الكرسي في جميع أفعال الصلاة.

الفصل الخامس أحكام الصف في الحرمين، ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: ضابط الصف الأول في الحرم المكي.

المبحث الثاني: ضابط الصف الأول في الحرم المدني.

الفصل السادس: أحكام معاصرة في الصفوف، ويشمل ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: استخدام الخط في تسوية الصف.

المبحث الثاني: الصفوف في وسائل النقل، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الصف في الطائرة.

المطلب الثاني: الصف في السفينة، وفيه مسألتان.

المسألة الأولى: المصافة في السفينة جلوسا بدل القيام.

المسألة الثانية: حصول المصافة، والإقتداء، بين أكثر من سفينة.

الفصل السابع: أحكام مخالفات الصفوف، ويشتمل على خمسة مباحث:

المبحث الأول: حكم المخالفة في تحطي الصفوف.

المبحث الثاني: حكم المخالفة في حجز مكان في الصفوف، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: أقوال الفقهاء في تحقق المخالفة في حجز المكان.

المطلب الثاني: ضابط مخالفة حجز المكان في الصف.

المبحث الثالث: حكم المخالفة في عدم اكتمال الصف، وتخلل الفرج.

المبحث الرابع: حكم المخالفة في الصف بين السواري، وفيه مطلبان.

المطلب الأول: الصف بين السواري، إذا كان إماما أو منفردا.

المطلب الثاني: الصف بين السواري، إذا كان مأموما، وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: إذا قطعت السارية الصف بسبب الضيق.

المسألة الثانية: إذا قطعت السارية الصف مع السعة.

المبحث الخامس: حكم المخالفة في تباعد الصفوف، وبيان المعبر فيها.

الخاتمة: وتشتمل على أهم نتائج البحث.

الفهارس العامة وتشمل:

- (١) فهرس الآيات.
- (٢) فهرس الأحاديث.
- (٣) فهرس الآثار.
- (٤) فهرس الأعلام المترجم لهم.
- (٥) فهرس الضوابط والقواعد الفقهية والأصولية.
- (٦) فهرس الألفاظ الغريبة والألفاظ المشروحة.
- (٧) فهرس المصادر والمراجع.
- (٨) فهرس الموضوعات.